

80 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين اولياء و اولياء الشيطان الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الثامن. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال مؤلف رحمه الله تعالى فصل
واذا كان اولياء الله عز وجل هم المؤمنون المتقون - 00:00:20

والناس يتفضلون في الايمان والتقوى فهم متفضلون في ولاية الله بحسب ذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام
على رسول الله اولا الضابط في ولي الله من هو؟ بينه الله في قوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا - 00:00:39
يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون فمن جمع بين هذين الوصفين الايمان والتقوى فانه ولي لله ومن فقد الوصفين او احدهما فانه عدو
له. وهو من اولياء الشيطان هذا مقتضى ما دل عليه القرآن من تعريف الولي لا كما تصالح عليه المخروفون - 00:01:03
من ان الولي هو الذي يظهر على يده خارق من الخوارق المخالفة للواقع هذا وليا فاذا كان يمشي على الماء او يطير في الهواء او
يدخل النار ولا تحرقه بزعمه - 00:01:33

فهذا ولي لله. دون نظر الى عمله. هل عنده الوصفان او لا؟ هل هو مؤمن؟ تقي او لا فان كان مؤمنا تقىا فهذا الذي يجري على يديه
كرامة من كرامات الاولى. اما اذا كان فاقدا للوصف - 00:01:53

او احدهما فهذا ليس وليا لله وهذه الخارق يعتبر خارقا شيطانيا. فان الشياطين تحمله في الهواء تطير به في الهواء تمشي به على
الماء تخيل الى الناس انه يدخل في النار ولا تحرقه - 00:02:13
الى اخره فهذا خوارق شيطانية تجري على يد عدو الله. فلا يفتر بهذا الامر. قال الشيخ رحمه الله ثم ان اولياء الله يتتفاوتون بعضهم
اقرب الى الله من بعض بعضهم اقرب الى الله من بعض. السابقون المقربون اقرب الى الله من الابرار واصحاب اليمين. واصحاب -
00:02:33

اليمين والابرار اقرب من الظالمين لانفسهم من المؤمنين. الذين عندهم ايمان لكن عندهم مخالفات لا تخرجهم من الدين. فهم
يتتفاوتون في الولاية لله عز وجل. بتفاوت ايمانهم وتقواهم قوة وظعفا وتوسطا. نعم - 00:03:02
فهم متفضلون في ولاية الله بحسب ذلك. نعم. كما انهم لما كانوا متفضلين في الكفر والتفاق كانوا متفضلين في عداوة الله بحسب
ذلك. كما ان اعداء الله و اولياء الشيطان يتتفاوتون بعضهم - 00:03:29
اشد عداوة وكفرا من بعض. بحسب ما يحصل منهم من الكفر والضلال. ببعضهم اشد عداوة لله من بعد نعم. واصل الايمان والتقوى.
الايمان برسل الله عليهم الصلة والسلام. نعم اساس الايمان والتقوى الايمان بالرسل. لان من امن بالرسل فقد امن بالمرسل وهو الله
سبحانه - 00:03:49

نعم. وامن بما معهم من الشرائع وما معهم من الكتب فالايمان بالرسل يتضمن الايمان بالله والايمان بكتبه والايمان بكل ما اخبروا به
وما جاءوا به. عليهم الصلة والسلام خلاف من لم يؤمن بالرسل فانه وان ادعى انه ولي لله انه من اولياء الشيطان - 00:04:19
لان كفرا بالرسل يتضمن كفرا بما جاءوا به وهذا فيه رد على من يدعون الولاية وهم ليسوا من اتباع الرسل ويقولون لسنا بحاجة الى

الرسل نحن عرفنا ووصلنا الى الله لسنا بحاجة الى الرسل. الرسل انما هم - 00:04:46

للعوام اما نحن فخاصة ومنهم خاصة خاصة كما يقولون. فهؤلاء اعداء للرسل. فكيف يكونون لله عز وجل وهم يقولون لا لسنا بحاجة الى الرسل نحن نعرف الله ونصل اليه بدون الرسل - 00:05:06

نعم واصل الایمان والتقوى الایمان برسل الله عليهم الصلاة والسلام وجماع ذلك الایمان بخاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم. نعم من امن بمحمد صلى الله عليه وسلم فهو مؤمن بجميع الرسل. لانه هو خاتم المرسلين وهو المصدق للرسل عليه الصلاة والسلام -

00:05:27

ومن كفر بهذا الرسول فهو كافر بالرسل. كاليهود والنصارى الذين لا يؤمنون بهذا الرسول. هؤلاء كافرون بجميع الرسل حتى الرسل اللي يزعمون انهم من اتباعهم وانهم يؤمنون بهم هم كافرون بهم. نعم - 00:05:55

فالایمان به صلى الله عليه وسلم يتضمن الایمان بجميع كتب الله ورسله نعم لانه خاتم الرسل وكتابه مهمين على الكتب السابقة وناسخ لها فهو الكتاب الخاتم والكتاب الناسخ لما قبله - 00:06:15

فمن لم يؤمن بهذا الرسول وبهذا القرآن فهو كافر بجميع الرسل وان كان يزعم انه مؤمن بهم لان من جحد نبيا واحدا فهو جاحد لجميع الرسل. فكيف اذا كان هذا النبي الذي جحده هو افضل الرسل وخاتم الرسل - 00:06:42

والصدق للرسل نعم وهذا يفرق بين الله ورسله ومن فرق بين الله ورسله فامن ببعض وكفر ببعض فهم الكافرون حقا ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا - 00:07:04

بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخدوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا واعتننا للكافرين عذابا مهينا. والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيمهم اجرهم. وكان الله غفورا رحيم - 00:07:28

نعم واصل الكفر والنفاق هو الكفر بالرسل وبما جاءوا به. فان هذا هو الكفر الذي يستحق صاحبه العذاب في الآخرة نعم لان الكفار على قسمين كفار في الظاهر والباطن كفار في الظاهر والباطن وهم الذين لا يؤمنون بالرسل او لا يؤمنون ببعضهم - 00:07:56

وكفار في الباطن دون الظاهر وهم المتفاقون الذين يظهرون الایمان ويبطون الكفر. وهؤلاء شر من الكفار الذين اظهروا كفرا هم شر من الكفار الذين اظهروا كفرا هم عرموا انهم اعداء لله ولرسوله فيعاملون معاملة الكفار. اما هؤلاء فابطنا -

00:08:19

كفارهم وخادعوا فيفتر بهم من لا يعرف حقيقتهم. وضرر المنافقين على الاسلام اشد من الكفار بكثير. نعم. فان هذا هو الكفر الذي يستحق صاحبه العذاب في الآخرة نعم. فان الله تعالى اخبر في كتابه انه لا يعذب احدا الا بعد بلوغ الرسالة. وما كنا معذبين حتى -

00:08:48

نبعث رسولا ولهاذا يعاتب الكفار يوم القيمة الم يأتيكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا. قلنا ما نزل الله من شيء يقولون للرسل ان انت الا في ضلال كبير يضللون الرسل نسأل الله العافية. الم يأتيكم رسل منكم يتلون عليكم - 00:09:18

وايامى وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى ترهوا ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين فهم يعترفون يوم القيمة بانه بلغتهم الرسل. وانه ليس لهم عذر لان الله لا يظلم احدا - 00:09:40

ولو كانت ما بلغتهم دعوة الرسل فانها لا تكون قامت عليهم الحجة. والله لا يعذب الا من بلغته الحجة. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ولذلك اهل الفترة واطفال المشركين والذين لم تبلغهم الدعوة - 00:09:58

كانوا منقطعين عن العالم ولم يسمعوا بشيء فهؤلاء يسمون اهل الفترة امرهم الى الله سبحانه وتعالى يوم القيمة نعم قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا نعم. وقال تعالى انا اوحيينا اليك كما اوحيينا الى نوح والنبيين من بعده. واوحيينا الى - 00:10:20

ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويوحنا وسليمان وهارون واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك. وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل.

يجب الایمان بجميع - 00:10:47

الرسل من اولهم الى اخرهم. من سمي الله منهم ومن لم يسمى. قد سمي الله منهم طائفة مثل ما في هذه الاية وفي اية وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان رب حكيم عليم. ومن - 00:11:16

داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون الى اخر الايات. هؤلاء سماهم الله انؤمن بهم ونؤمن بمن لم يسمى لنا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك واول الرسل - 00:11:36

هو نوح عليه السلام هو اول رسول الى اهل الارض. ولهذا قال كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. فهو اول رسول الى اهل الارض بعد حدوث الشرك فيها. بعد حدوث الشرك في قوم نوح. لما عبدوا الاوليات والصالحين ونصبوا - 00:11:58

صورهم عبدوه حدث الشرك من ذاك الوقت فارسل الله نوح عليه السلام فهو اول الرسول بعد حدوث الشرك في الارض. وكانوا من قبل على دين ادم عليه السلام كان فيهم انباء انباء يعلمونهم ويرشدونهم و كانوا على التوحيد - 00:12:22

وانما حدث الشرك في قوم نوح فارسل الله اليهم اول رسول وهو نوح عليه الصلاة والسلام. والشاهد من الاية بيان الحكمة من ارسال الرسل رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:12:43

هاري هي الحكمة من ارسال الرسل لان لا يحتاج احد يوم القيمة ويقول انا ما بلغني رسالة ولا بلغني دين فالله قطع معذرتهم بارسال الرسل نعم وقال تعالى عن اهل النار كلما القى فيها فوج سالم خزنتها الم يأتكم نذير - 00:13:06

قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء. نعم. فهذا فيه انهم يعترفون ان اقامت عليهم الحجة وانهم جاءهم النذير بلغهم لكنهم كذبوا قد جاءنا نذير فكذبنا - 00:13:34

نعم قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء. وجحدوا الوحي جحدوا الوحي من الله عز وجل ما نزل الله من شيء. اين انتم ايها الرسل الا في ظلال مبين - 00:13:55

نعم. قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء. ان انتم الا في في ضلال كبير. كبير. ان انتم ان معنى ماء نافية اي ما انتم الا في ظلال كبير. فحصروا - 00:14:16

الظلالة على الرسل والعياذ بالله. حصرروا الضلال على الرسل. ان انتم اي ما انتم. الا في ولا ليس عندكم هدى نعم فاخبر انه كلما القى في النار فوج اقرروا بانهم جاءهم النذير فكذبوا. فدل ذلك على انه - 00:14:39

ولا يلقى فيها فوج الا من كذب النذير نعم قد جاءنا نذير فكذبنا قلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير. وقالوا لو كنا نسمع او نعقل اعترفوا انهم لا يسمعون ولا - 00:15:02

ويعقلون من الرسل انهن صموا اذانهم واغلقوا عقولهم ولم يلتفتوا الى ما جاء به الرسل وتكبروا عن ذلك ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم قال الله جل وعلا فاعترفوا بذنبهم. لان الله لا يظلم احدا لا يعذبه بدون ذنب. اعترفوا بذنبهم - 00:15:20

فسحقا اي بعدها لاصحاب السعير. نعم. وقال تعالى في خطابه لابليس لاملان جهنم منك ومم تبعك منهم اجمعين هؤلاء اوليات ابليس الذين يتبعون ابليس هم اولياته ويكونون معه يوم القيمة - 00:15:46

في جهنم لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين. نعم لان جهنم منك ومم تبعك منهم اجمعين فالنار دار ابليس ومن تبعه والجنة دار المتقين ودار الرسل واتباعهم - 00:16:09

نعم فاخبر سبحانه انه يملؤها بابليس ومن اتبعه. فاذا ملئت بهم لم يدخلها غيرهم لم يدخلها غيرهم دخول خلود قد يدخلها من اتباع الرسل اصحاب المعاصي الكبار لكنهم لا يدخلون فيها. لا يدخلون فيها. نعم. فاذا ملئت بهم لم يدخلها غيره - 00:16:34

هم فعلم انه لا يدخل النار الا من تبع الشيطان. الا من تبع الشيطان اتباعا كلها فيدخلها مؤبدا او تبعه بعض الاتباع فيدخلها بقدر ما حصل منه. نعم. فعلم انه - 00:17:04

لا يدخل النار الا من تبع الشيطان. وهذا يدل على انه لا يدخلها من لا ذنب له. فانه ممن لم اتبع الشيطان ولم يكن مذنبا. نعم هناك طرف ثالث ليسوا من اتباع الشيطان وليسوا مؤمنين. مثل - 00:17:24

صغر الاطفال الذين لم يبلغوا التمييز. ومثل اصحاب الفترة مثل المجانين الذين ليس لهم عقول فهؤلاء صنف ثالث. نعم لم يحصل

00:17:44 منهم كفر ولم يحصل منهم إيمان: نعم. وما تقدم -

ما يدل على انه لا يدخلها الا من قامت عليه الحجة بالرسل. نعم. من قامت عليه الحجة بالرسل اما من لم تقم عليه الحجة كاصحاب الفترة والاطفال، الذين لم يبلغوا سن التمييز - 04:18:00

والمجانين والبله الذين ليس لهم عقول هؤلاء لا يدخلون النار. نعم. لأنهم ليس لهم ذنب ومن الناس من يؤمن بالرسل إيماناً مجملًا.
واما الایمان المفصل فيكون قد بلغه كثير مما - 00:18:22

بـه الرسـل نـعـم الـاـيمـان بـالـرـسـل يـتـفـاـوتـ. يـتـفـاـوتـ فـايـمـانـ الـعـوـامـ يـخـتـلـفـ عـنـ اـيمـانـ الـعـلـمـاءـ. فـالـعـلـمـاءـ يـعـلـمـونـ تـفـاصـيـلـ وـيـعـلـمـونـ مـاـ لـاـ يـعـلـمـهـ
الـجـاهـلـ. فـيـجـبـ عـلـىـ الـعـالـمـ اـكـثـرـ مـاـ يـجـبـ عـلـىـ الـجـاهـلـ. لـاـنـ الـعـالـمـ يـعـلـمـ تـفـصـيـلـ. وـاـمـاـ الـجـاهـلـ فـاـنـهـ عـنـدـهـ عـلـمـ مـجـمـلـ - 00:18:42
الـعـامـيـ عـنـدـهـ عـلـمـ مـجـمـلـ فـيـؤـمـنـ بـقـدـرـ عـلـمـهـ نـعـمـ. وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـؤـمـنـ بـالـرـسـلـ اـيمـانـ مـجـمـلـاـ. وـاـمـاـ الـاـيمـانـ المـفـصـلـ فـيـكـونـ قـدـ بـلـغـهـ كـثـيرـ
مـاـ جـاءـتـ بـهـ الرـسـلـ. نـعـمـ. يـعـنـيـ تـعـلـمـ وـعـرـفـ - 00:19:12

كثيراً مما جاءت به الرسل فهو أوسع دائرة وأيمان من العملي. الله جل وعلا قال إنما يخشى الله من عباده العلماء. قال خشيتهم أكثر من خشية الجهل وإن كان جهال المؤمنين مؤمنون بالله عز وجل وعندهم خشية لله لكنها أقل من خشية - 00:19:33
العلماء نعم. وأما الأيمان المفصل فيكون قد بلغه كثير مما جاءت به الرسل. ولم يبلغهم بعض ذلك فيؤمن بما بلغه عن الرسل وما لم يبلغه لم يعرفه ولو بلغه لامن به. نعم فهو - 00:19:58

نعم اذا عما يعلم - 00:20:40
نعم ولكن امن بما جاءت به الرسل ايمانا مجملـا. نعم. فهذا اذا عمل بما علم ان الله امره به مع ايمانه وتقواه فهو من اولياء الله تعالى.
ويؤمن بما لم يبلغه ايمانا مجملـا. هكذا المؤمن - 00:20:18
بما بلغه ويؤمن بما جاءت به الرسل مما لم يبلغه لانه ما ما احد يحيط بالعلم ما ان احد يحيط بالعلم لكنه يؤمن بما بلغه ايمانا مفصلا

مع الاخلاص لله فهو من اولياء الله نعم. له من ولية الله بحسب ايمانه وتقواه. كما سبق ان المؤمنين يتفاوتون في الولاية بعضهم ارفع من بعض فعلى الله الذب: امنوا منكم والذب: اوقتها العلم بـ حات - 00:21:00

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكرة اولو الالباب نعم وما لم تقم عليه الحجة فان الله تعالى لم يكلفه معرفته والالباب المفاصي به اء نعم الذي لم تلتفت الحجة - 00:21:22

ولم تبلغه الرسالة فهذا لا يكلفه شيئاً لم يبلغه ولم يعرفه هذا يعذر بجهله لكنه فيمن لا يمكن زوال جهله لم يسمع شيئاً ولا عنده أحد يبلغه وعاش منقطعاً عن العالم. نعم. وما لم تقم عليه الحاجة فأن الله تعالى لم يكلفه معرفة - 43:21:00

والايمان المفصل به فلا يغدوه على تركه لكن يفوته من كمال ولایة الله بحسب ما فاته من ذلك. وكذلك العوام بلغ بلغهم الاسلام وبلغ لكن لا يعرفون التفاصيل التي يعرفها العلماء. فالعلماء الذين يعلمون بعلمهم - 00:22:13

مخلصون لله ارفع درجة من العوام الذين لا يعلمون التفاصيل. نعم. فمن علم بما قال فمن علم بما جاء به الرسل وامن به ايمانا مفصلا.
وعمل به فهو اكمل ايمانا وولائية لله ممن - 00:22:35

لم يعلم ذلك مفصلاً ولم يعلم به نعم وكلاهما ولي لله تعالى. كلاهما ولي لله لأنهم مؤمنون متقوون لكن تفاوتوا في الایمان والتقوى
فتفاوتوا في الدرجة عند الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:22:55

والجنة درجات متفاضة تفاضلا عظيما. وأولياء الله تعالى المؤمنون المتقوون هم في تلك بحسب ايمانهم وتقواهم. قال تعالى هم درجات عند الله. والله بصير بما يعملون. والجنة درجات كل درجة يسكنها اهلها الذين استحقوها. فليسوا في منزلة واحدة كما ان ان النار والعياذ بالله - 00:23:17

درکات بعضها تحت بعض. والمنافقون في الدرک الاسفل من النار. ولن تجد لهم نصيرا. الجنة لماذا صارت درجات؟ لأن اعمال اهلها متفاوتة. والله جل وعلا لا يظلم احدا. فينزل كل واحد بما يستحق من عمله. فهم يتفاوتون فيها بحسب اعمالهم. نعم - [00:23:47](#)
قال تبارك وتعالى من كان يربى العاجلة عجلنا له فيما ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا جهنم يصلها مذوموا مذهوبا. ومن اراد الاخرة

وسعى لها سعيها وهو مؤمن. فاولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك - [00:24:18](#) محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ولا الاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. الله بين العباد في الدنيا في الارزاق والامكانيات والفقر والغنى الى اخره. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء - [00:24:48](#)

وربك محظورا لا احد يمنع عطاء الله سبحانه وتعالى لا مانع لما اعطي ولا معطي لما منع. فهو يعطي الناس في الدنيا ويغافل بينهم وان كانوا كفارا فاذا كان لا يريد الا الدنيا فان الله يعطيه من الدنيا ما ما يريد سبحانه وتعالى - [00:25:17](#)

من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون فيهم ولذلك تجد عند الكفار من من العلوم الدنيوية ومن الامكانيات ومن المقدرات ما ليس عند المؤمنين. لأن المؤمنين على العكس يريدون الآخرة ولا يريدون الدنيا. الا بقدر ما يبلغهم [الآخرة - 00:25:39](#)

اما هؤلاء في يريدون الدنيا لذاتها. ولا يريدون الآخرة. فلذلك وان وفرت لهم الدنيا انهم يحرمون يوم القيمة من الجنة. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها - [00:26:09](#)

باطل ما كانوا يعملون. الله اعطائهم من الدنيا ووفر لهم ووفى لهم مطلوبهم. لكن لما لم يريدوا الآخرة لم يكن لهم فيها نصيب والعياذ بالله. وماذا تنفعهم الدنيا؟ اما من اراد الآخرة - [00:26:29](#)

وسعى لها سعيها. ارادها ووسع ما هو بس ارادها ولم يسعى. هذا ما يكفي الارادة. لابد من السعي بالعمل الصالح وهو مؤمن شرطين سعى لها سعيها وهو مؤمن. مصدق بما عند الله عز وجل - [00:26:49](#)

صدق بالآخرة والجزاء والجنة والنار. فاولئك كان سعيهم مشكورا يشكر الله لهم ذلك سبحانه وتعالى. لأن الله غفور شكور. يشكر لهم ولا يضيع اعمالهم اولئك كان سعيهم مشكورا. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء المؤمنين والكافار. من عطاء ربك - [00:27:09](#)

وما كان عطاء ربك محظورا. ثم قال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. في الدنيا ولا الآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. نعم. فبین الله سبحانه وتعالى انه يمد من يريد - [00:27:37](#)

ومن يريد الآخرة من عطائه. وان عطاءه ما كان محظورا من بر ولا فاجر. يعني ليس ممنوعا لا من البر ولا من الفاجر؟ فهو يعطي المؤمن والكافر في هذه الدنيا. من الذي يرزق الكفار؟ يطعمهم ويستقيهم ويمكتهم - [00:27:57](#)

من الرفاهية ومن هذه المختارات هو الله سبحانه وتعالى. ومن الذي يمد المؤمنين بالايمان واليقين والعمل الصالح ويرزقهم ايضا من الدنيا من الطيبات يرزقهم من الطيبات ومن المال الطيب هو الله جل وعلا هو الذي يرزق هؤلاء - [00:28:17](#)

وهؤلاء في الدنيا ويتفاوتون في الدنيا الآخرة اكبر اكبر تفاوت واكبر تفضيلا نعم. ثم قال تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا في بين الله سبحانه واهن الآخرة ان اهل الآخرة يتفضلون فيها اكثر مما يتفضل الناس في الدنيا وان درجاتها - [00:28:42](#)

اكبر من درجات الدنيا. نعم ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض. كما قال صلى الله عليه وسلم. نعم. وقد تفضل انبائاه عليهم الصلاة والسلام كتفاضل سائر عباده المؤمنين. نعم التفاضل الانبياء - [00:29:12](#)

تفاضل الصحابة تفاضل سائر المؤمنين ليسوا على حد سواء في الايمان ولا يكونون على حد سواء في الجزاء يوم القيمة في الدرجات لأن الله لا يظلم احدا بل يتفضل اكثر من عمل الانسان - [00:29:32](#)

ويضاعف له نعم. فقال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلام الله. الرسل عليهم الصلاة والسلام يتفضلون تفاضلنا فيما بينهم من كلام الله مثل موسى عليه السلام ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن - [00:29:51](#)

مريم الابيات وايدناه بروح القدس فعند موسى ما ليس عند غيره من اخوانه من النببيين وعند عيسى ما ليس عند غيره من اخوانه من النببيين وعند محمد صلى الله عليه وسلم ما ليس عند الجميع. وابراهيم عليه السلام عند - [00:30:14](#)

او ما ليس عند غيره. الرسل يتفضلون عليهم الصلاة والسلام. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ولكن لا يتنقص المفضول فلا يجوز لاحد ان يتنقص ابدا من الانبياء. وان كان مفظولا غيره من اخوانه افضل منه من النببيين. فلا يتنقص - [00:30:34](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس ابن متى فلما يجوز التفضيل من باب الافتخار واحتقار الآخر وانتقاده. نعم.

فقال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات. منهم من كلام الله - 00:30:59

مثل موسى عليه السلام كلام الله متكلم ومن متكلم مفعول نعم منهم من كلام الله ورفع حاول الجهمي الجعد ابن درهم القراء

عمرو ابن العلاء قال له اريدك ان تقرأ هذه الآية منهم من كلام الله يعني فيكون - 00:31:24

هذا النبي هو الذي كلام الله لا ان الله هو الذي كلامه حتى يجحد كلام الله ان الله يتكلم فقال له هبني قرأتها كذا ماذا تقول في قوله فلما

جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - 00:31:49

فعد ذلك انبهت الخبيث وانسد عليه الطريق نعم منهم من كلام الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح

القدس يعني بجرييل عليه السلام هو روح القدس. نعم. فقال تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود - 00:32:08

تلك الرسل وفضلنا بعضهم على بعض. ولقد فضلنا نعم. قال وقال تعالى ولقد فضلنا بعض نبينا على بعض تلك الرسل فضلنا بعضهم

على بعض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض. واتينا داود عليه السلام زبورا وهو الكتاب كتاب الزبور - 00:32:34

الذي يتزعم به نعم. وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تزعم داود الزبور

خشعت الجبال والطيور صرنا يرددن معهم يرجعون لحسن صوته عليه الصلاة والسلام. نعم. هذه فضيلة - 00:32:59

خصت ب داود عليه السلام. هذه فضيلة خاصة بدواود. نعم. وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال المؤمن القوي خير واحب إلى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير - 00:33:25

على التفاضل هذا الحديث المؤمن القوي خير واحب إلى الله من المؤمن الضعيف. فدل على ان المؤمنين تفاصرون في ايمانهم فالقوى

في ايمانه خير من الضعيف في ايمانه وفي كل خير - 00:33:45

المؤمن وان كان ايمانه ضعيفا ففيه خير خير من الكافر والمنافق نعم وفي كل خير فلا يحتقر الضعيف من المؤمنين لا يحتقر لانه

احب إلى الله من كثير من احب إلى الله من جميع الكفار من جميع الكفار نعم - 00:34:06

احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. هذا في فعل الاسباب. وان الانسان لا يقول انا متوكلا على الله ومؤمن بالله ويعطل

الاسباب بل يعمل الاسباب. احرص على ما ينفعك واستعن بالله. ولا تعجزن. تترك العمل - 00:34:33

تترك الكسب تقول انا متوكلا على الله. هذا لا يجوز. نعم. وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما

شاء فعل. من طلب الرزق وفعل الاسباب هو من قدر الله. لا يعارض القدر. ما تقول - 00:34:53

كان الله مقدر لي شيء بياطيني ما يأتيك الا بسبب الا اذا فعلت السبب السبب قد يأتيك المطلوب وقد لا يأتيك والله الحكمة في ذلك قد

يكون عدم حصوله لك احسن. احسن لك فلا تجزع ولا تسخط. ولا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا - 00:35:15

ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح عمل الشيطان فيصبح الانسان في قلق ليه ما سويت كذا؟ انا اللي انا اللي فرطت انا اللي

لا تلوموني نفسك او تلوم القدر - 00:35:36

شي فعلت السبب ولا حصل تؤمن بالله عز وجل وتعلم انه لو قدر لحصل لكنه لم يقدر قدر الله وما شاء فعل. الشاهد

من الحديث هو اوله. المؤمن القوي خير واحب إلى الله - 00:35:53

من المؤمن الضعيف وفي كل خير. نعم وفي الصحيحين عن أبي هريرة وعمرو بن العاص رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجر. واذا اجتهد فاخطا فله اجر. فدل على ان الحكماء يتفاضلون - 00:36:13

وهم العلماء تفاضلون في طلب الحكم الشرعي من الادلة تفاضلون في ذلك فمنهم من يصيغ الحكم الشرعي باجتهاده فيكون له

اجر الاجتهاد واجر الاصابة. ومنهم من يجتهد ولا يصيغ فيكون له اجر واحد. اجر الاجتهاد. نعم - 00:36:37

فدل على انهم يتفاضلون ان العلماء يتفاضلون نعم والفقهاء يتفاضلون نعم وقال حث على الاجتهاد وطلب الحكم الشرعي من الادلة.

نعم. وقال تعالى لا يسنتي منكم من انفق من قبل الفتح وقال - 00:36:59

الصحابة يتفاضلون الذين امنوا وانفقوا قبل فتح مكة افضل من الذين امنوا وانفقوا بعد فتح مكة ثم قال وكل اعاد الله الحسنى من

الذين امنوا بعد الفتح والذين امنوا وانفقوا قبل الفتح. كلا وعد الله الحسنى - 00:37:19

مثل قوله صلى الله عليه وسلم وفي كل خير. نعم. وقد قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح في وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله الحسنى - 00:37:41

فاما كان الصحابة يتفاصلون كذلك بقيمة المؤمنين التفاضل انما هو بالعمل لا بالنسب ولا بالشرف ولا بالحسب انما هو بالعمل قال صلى الله عليه وسلم من بطاً به عمله لم يسرع به نسبه. نعم. وقال تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهد -

00:38:01

في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة وكل لو وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما. نعم فالله فضل المجاهدين ان في سبيله مجاهدين في سبيله على القاعددين على القاعددين -

00:38:28

تفضيلين تفضيل بدرجة وتفضيل بدرجات الله فضل المجاهدين على القاعددين اظئوا للظرر الذين لهم عذر لهم اجر و لهم نيتهم في

الجهاد ولكن الذين باشروا الجهاد افضل من الذين نووه بقلوبهم وعجزوا بابدانهم افضل - 00:38:56

لكنه ليس فظلا كثيرا افضل بدرجة فقط لان هؤلاء انما حبسهم العذر فلهم اجر من من خرج وجاحد لكن من جاحد بنيته اقل درجة من جاحد بنيته وبماشرته بنفسه للجهاد. لا يستوي القاعدة - 00:39:18

من المؤمنين القاعدون عن ماذا؟ عن الجهاد. لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الظرر لهم عذر والمجاهدون في سبيل الله.

فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة قل لو وعد الله الحسنى الله لا يقنيط احدا ولا يؤييس احدا كلا وعد الله الحسنى - 00:39:39

فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعددين درجة وكلا وعد الله الحسنى. وفضل الله المجاهدين على القاعددين الذين ليسوا ليس لهم عذر وهذا في الجهاد الذي هو فرض كفاية هذا في الجهاد الذي هو فرض كفاية لان الجهاد على قسمين فرض عين اذا حاصر العدو البلد - 00:40:09

وفرض كفاية وهو جهاد الطلب الجهاد على نوعين جهاد دفاع وجهاد طلب فجهاد الدفاع هذا فرض عين على كل من يقدر عليه واما جهاد الطلب فهذا فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط الاثم عن الباقيين. لكن الذي - 00:40:35

قام به يرفعه الله درجات على الذي لم يقم به وفضل الله المجاهدين على القاعددين اجرا عظيما درجات منه ومحنة ورحمة وكان الله غفورا رحيمها فهذا دليل على ان المجاهدين في سبيل الله يتفاوتون. فمن قعد لعذر فالمجاهد بنفسه والمبادر افضل - 00:41:00

منه بدرجة ومن قعد من غير عذر جاز له ذلك ولكن يفضل عليه الذي جاحد بدرجات كثيرة. لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى لانه لم يحددها. نعم وقال تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام. الاعمال تتفاصل ايضا. سقاية الحاج وعمارة - 00:41:26

المسجد الحرام هذه اعمال صالحة لكن الجهاد في سبيل الله افضل منها لان فيه من افخر بعمارة المسجد الحرام وسقاية الحاج وخدمة الحاج وظن ان هذا يكفي الله جل وعلا بين ان هناك ما هو اعلى منه - 00:41:53

وهو الجهاد في سبيل الله عز وجل نعم وقال تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة الحاج توفير الماء لهم من زمزم توفير الماء لهم من الزم والسقاية كانت لبعض بطون بنى هاشم وبعضهم يتولى الرفادة وهي اطعام الحاج وبعضهم يتولى بعضهم - 00:42:17

يتولى السدانا سدانا الكعبة فكانت اعمال آآ اعمال الحج موزعة على اه قريش منهم من يتولى سدانا الكعبة فتحها واغلاقها والمحافظة عليها ومنهم من يتولى سقاية الحاج ت توفير الماء للحجاج في المشاعر - 00:42:45

ومنهم من يتولى الرفادة وهي اطعام المحتاجين من الحاج نعم هذه اعمال جليلة لكن الجهاد في سبيل الله افضل منها. دل على ان الاعمال تتفاصل. الاعمال الصالحة. نعم. وقال تعالى - 00:43:10

اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر. فالذى يجاحد في سبيل الله افضل من المعتكف في المسجد الحرام يا سبحان الله مع ان الصلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة. لكن المجاهد في سبيل الله افضل - 00:43:28

نعم فمن امن بالله واليوم الاخر وجاحد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهاجروا وجاحدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله. واولئك هم - 00:43:49

والفائزين يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم. فهذا دليل على ان الجهاد على ان الجهاد افضل من عمارة المسجد الحرام وسقاية الحجاج وان كانت هذه اعمال صالحة وجليلة مع الاخلاص لله عز وجل. لكن الجهاد في سبيل الله افضل - 00:44:11

بكثير كثير نعم يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم. نعم هذا للمجاهدين. نعم. وقال تعالى هو قانت اداء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة رب - 00:44:36

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ انما يتذكر اولو الالباب. امن هو قانت يعني القنوت هنا المراد به طول القيام طول 00:45:04

قيام الليل قانت اداء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة رب - 00:45:24 هل يستوي هو والمؤمن النائم؟ لا يستوي. امن هو قانت اداء الليل ساعات يعني ساعات الليل. ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة رب

والذين لا يعلمون هذا دليل على ان العلماء افضل من العوام من المؤمنين. نعم. وقال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا 00:45:42 علم درجات. يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس -

افسحوا يعني مجالس الذكر حلق الذكر لانه قد يأتي من يريد الاستماع ولا يجد مكانا الله امرهم ان تفسحوا له يفسحون له مكانه 00:46:04 ويمكوه من حضور العلم. اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس اي مجالس طلب العلم. فافسحوا لمن -

يا متاخرًا يفسح الله لكم لان الجزاء من جنس العمل وسعوا له في المجلس يوسع الله لكم في الجنة وفي الدنيا ايضا. يفسح الله لكم 00:46:27 واذا قيل انشزوا يعني قوموا الى الصلاة وقوموا -

فاما قيل انشزوا فانشزوا. ثم قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. هذا محل الشاهد فالمؤمنون يتفاوتون 00:46:44 والعلماء يتفاوتون في الاجر فهذا دليل على ان الاعمال تتفاصل وان المؤمنين يتفاوتون ويتفاصلون بالاعمال نعم وقال تعالى -

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. نعم. والله بما تعلمون خير نعم فصل واذا كان العبد لا يكون ولها الا الله الا اذا 00:47:11 كان مؤمنا تقىا. لقوله تعالى -

الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقنون. وفي صحيح البخاري الحديث المشهور وقد تقدم. يقول 00:47:31 الله تبارك وتعالى فيه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه -

ولا يكون مؤمنا تقىا حتى يتقرب الى الله بالفرائض فيكون من الابرار اهل اليمين. نعم سبق لنا ان المؤمنين درجات منهم السابقون 00:47:53 المقربون وهم الذين يتقربون الى الله بالفرائض والنواقل -

وينالون محبة الله ونصرته وتأييده هؤلاء هم المقربون ومنهم المقتضدون الابرار الذين فعلوا الواجبات وتركوا المحرمات فهؤلاء 00:48:14 مقتضدون وهم الابرار واصحاب اليمين يتفاوتون نعم ولا يكون مؤمنا تقىا حتى يتقرب الى الله بالفرائض. فيكون من الابرار اهل اليمين -

ثم بعد ذلك لا يزال يتقرب بالنواقل حتى يكون من السابقين المقربين اي نعم السابقون المقربون عندهم زيادة النواقل عندهم زيادة 00:48:45 النواقل بعد الفرائض اما المقتضدون فعندتهم الفرائض فقط وهي وهي خير كثير الفرائض خير كثير -

نعم. قال فمعلوم ان احدا من الكفار والمنافقين لا يكون ولها الله. نعم لان قوله تعالى الذين امنوا و كانوا يتقنون يخرج الكفار يخرج 00:49:10 الكفار نعم. وكذلك من لا يصح ايمانه وعباداته وان قدر انه لا اثم عليه. مثل -

الكافر ومن لم تبلغه الدعوة هذا الصنف الثالث. هذا الصنف الثالث الذي لا له ولا عليه وهو الطفل الصغير الذي لم يميز هو المجنون 00:49:34 الذي ليس عنده عقل وكذلك الذي لم تبلغه الدعوة -

نعم. وكذلك من لا يصح ايمانه وعباداته وان قدر انه لا اثم عليه. لا يصح ايمانه لانه غير مكلف مهوب لا يصح لان عنده ناقض من الناواقض الذي يبطلها لانه غير مكلف - 00:49:56

ليس عنده شرط الصحة نعم وان قدر انه لا اثم عليه مثل اطفال الكفار ومن لم تبلغه الدعوة وان قيل اي فترة. نعم. وان قيل انهم لا يعذبون حتى يرسل اليهم رسول. فلا يكونون منهم يعني اختلقوا - 00:50:14

وفي اصحاب الفترة واطفال المشركين ومن لم تبلغه الدعوة فمنهم من توقف ووكل امرهم الى الله ومنهم من قال يرسل اليهم رسول يوم القيمة يدعوهم الى الله فمن امن دخل الجنة ومن ابى دخل النار - 00:50:34

ان الله جل وعلا قال وما كانا معاذين حتى نبعث رسولا. وقيل انهم هم معنيون بقوله تعالى وبينهما حجاب يعني بين الجنة والنار وعلى الاعراف رجال هؤلاء هم اصحاب الفترة. نعم - 00:50:57

وان قيل انهم لا يعذبون حتى يرسل اليهم رسول فلا يكونون من اولياء الله الا اذا كانوا من المؤمنين تقيين ولكن لا يعذبون هم ليسوا من اولياء الله لكنهم ليسوا كفارا - 00:51:16

فلا يعذبون لانهم معذورون. نعم فمن لم يتقرب الى الله تعالى لا بفعل الحسنات ولا بترك السيئات لم يكن من اولياء الله نعم ما يكون من اولياء الله الا من تقرب اليه ولا يزال عبدي يتقرب الي - 00:51:33

قال ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه فلا يكون ولها الله من لم يتقرب اليه بالفرض او بالفرض والنواول. نعم وكذلك المجانين والاطفال فان النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون - 00:51:56

حتى يفيق وعن التكليف رفع القلم يعني التكليف. نعم رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق. وعن الصبي حتى يحتمل. وعن النائم حتى يستيقظ. نعم وهذا الحديث قد رواه اهل السنن من حديث علي وعائشة رضي الله تعالى عنهم - 00:52:23

واتفق اهل المعرفة على تلقيه بالقبول لكن الصبي المميز تصح عباداته ويثاب عليها عند جمهور العلماء. اي نعم لقوله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة لسبع اظربوهم عليها بعشر ادل على انها تصح منهم العبادات - 00:52:47

ويؤجرون عليها وان كانت غير واجبة عليهم. نعم واما المجنون الذي رفع عنه القلم فلا يصح شيء من عباداته باتفاق العلماء. لعدم النية. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى - 00:53:09

والمجنون ليس عنده نية ولا قصد نعم ولا يصح منه ايمان ولا كفر ولا صلاة ولا غير ذلك من العبادات. لانه غير مكلف مرفوع عنه القلم نعم فليس له قصد بالاعمال لا الخير ولا الشر ما عنده قصد - 00:53:31

نعم بل لا يصلح هو عند عامة العقلاء لامور الدنيا كالتجارة والصناعة. فاذا كان لا يصلح لامور الدنيا ولا ولی على امور الدنيا لعدم اهليته وكذلك امور الاخرة. نعم. قال فلا يصلح ان يكون بزازا - 00:53:53

ولا عطارا ولا بيع البز. نعم. والعطار اللي يبيع العطر. نعم. ولا حدادا ولا نجارا اصحاب حرف يعني نعم. ولا تصح عقوده باتفاق العلماء. ولا يصح بيعه وشراءه وزواجه وتزويجه وغير ذلك. نعم. ولا تصح عقوده باتفاق العلماء فلا يصح بيعه ولا شراؤه ولا - 00:54:13

ولا طلاقه ولا اقراره ولا شهادته. لفقد العقل. نعم. ولا غير ذلك من اقواله بل اقواله وكلها لغو لا يتعلق بها حكم شرعي. حتى الاقوال القبيحة اذا صدرت من مثل السب والشتم والفاظ الكفر - 00:54:42

لا لا يؤخذ عليها لانه ليس له قصد. نعم. بل اقواله كلها لغو لا يتعلق بها حكم شرعي ولا ثواب ولا لا عقاب هذا من رحمة الله عز وجل وعلمه سبحانه وتعالى - 00:55:02

فلا يعذب الا من بلغته الرسالة وكان متأهلا بالعقل. نعم بخلاف الصبي المميز فان له اقوالا معتبرة في مواضع في مواضع بالنص والاجماع. ولذلك سمي مميزا يميز بين الصحيح من الفاسد ويميز بين الضار والنافع ما هو مثل اه من دون التمييز او مثل المجنون ما يميز نعم - 00:55:19

بخلاف الصبي المميز فان له اقوالا معتبرة في مواضع بالنص والاجماع. فيثاب على الذكر وعلى التسبيح والتهليل الصلاة على العبادات وتكون له نافلة. نعم فان له اقوالا معتبرة في مواضع بالنص والاجماع وفي مواضع فيها نزاع. نعم - 00:55:48

شهد الله انه لا الله الا هو الملاذة والعلم. الكلام موجود هناك يحتاج الى مراجعة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما واجه تقديم الذين امنوا على الذين اوتوا العلم في قوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم - 01:02:05 الایمان هو الاصل لا يكفي لا ينفع علم بدون ايمان. فالایمان هو الاصل العمل والعلم تابع للايمان هو الاصل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم اهل الفترة في الدنيا؟ نعاملهم معاملة الكفار - 01:02:25

نحن نعاملهم بما يظهر منهم معاملة الكفار من حيث الارث من حيث تولي جنائزهم من تولاتها ولا نصلي عليهم ولا منهم في مقابر المسلمين فنحن نعاملهم بما ظهر لنا. لأنهم ما كانوا على الاسلام اما حكمهم في الآخرة فهو الى الله سبحانه - 01:02:45

وتعالى. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل من كان في اماكن نائية ولم تبلغه الدعوة في زمننا هذا لهم حكم اهل الفترة؟ اذا اذا تحقق هذا وجد ان هنا ناس ما سمعوا في العالم ولا بلغتهم وسائل الاعلام - 01:03:05

اذا قدر هذا مع انه الظاهر انه افتراضي ما بقي شيء الان ما هندي حكمة الله جل وعلا. هذا في شيء ما ابلغته دعوة الرسول عليه وسلم. وما بلغه القرآن نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول هل التعدد في الزوجات بهدف - 01:03:25

المتاع بهن ينافق الزهد ويقال من مرتبة المؤمن في الجنة؟ يا اخي الزهد ما هو بترك المباحثات. ما هو بترك المباحثات. الزهد في ترك المحرمات والمكرورات وما لا تحتاج اليه الزوجات تحتاج لهن. في احد عابد وناسك ولا تكفيه زوجة واحدة - 01:03:45

يبي اربع زوجات هذا اباوه الله له ولا ينقص من من زهده. فما هو الزهد انك تترك ما تحتاج اليه من المباحثات. لاحظ ليس الزهد ان تترك ما تحتاج اليه من المباحثات. انما الزهد في ترك ما لا تحتاج اليه - 01:04:05

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز لي ان اقول لشخص ان هذاولي لله مع انه مؤمن وصاحب تقوى هل يجوز ان اقول لشخص هذاولي لله مع انه مؤمن وصاحب تقوى؟ هنا ما نحكم لاحظ نجزم لكن نرجع - 01:04:25

نرجو له نقول نرجو انه من اولياء الله نرجو ولا نزكي على الله احدا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هناك من علامات ومظاهر مشعرة للمسلم انهولي لله؟ وهل النظر الى اولياء الله والصالحين عبادة؟ اما - 01:04:45

لانه عبادة النظر اليهم فلا ما اعرف شيء من هذا واما علاماتهم من افعالهم ومن تصرفاتهم مع انك ما تجزم انهم من اولياء الله لكن ترجو نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سؤال قد تكرر كثيرا ما الفرق بين بلوغ الحجة وبين فهم الحجة والاقتناع بها؟

الاقتناع بها - 01:05:05

هذا كلمة يتعلقو بها اذا بلغته الحجة وهو يفهمها لو اراد قامت عليه. يفهمها لو اراد فادا بلغه القرآن وهو يفهمه انه عربي هذا قامت عليه الحجة. اما اذا بلغه القرآن وهو اعجمي هذا لا تقم عليه الحجة حتى يفسر له - 01:05:25

ويترجم له المعنى فرق بين من يفهم ومن لا يفهم فمن كان باستطاعته ان يفهم لكنه اهمل ولا يريد ان يفهم هذا قامت عليه الحجة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول هل الادلة التي ذكرها شيخ الاسلام رحمة الله - 01:05:45

بتفاضل الاولياء هل يستدل بها على زيادة الایمان ونقصانه؟ ما في شك انه ما حصلوا الولاية الا بزيادة الایمان نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمنين - 01:06:05

من الضعيف من الناس من يستدل به على القوة البدنية. فهل هذا الاستدلال صحيح؟ ما ادري هم فسروه بالقوة الایمانية. قد يكون قوي البدن يجدع الابل وهو ما فيه خير ما هو بلازم. المراد قوة الایمان ابي بكر. وموافقه - 01:06:25

رضي الله عنه بتبنيت الاسلام ونصرة الرسول صلى الله عليه وسلم قوة الایمان ما في شك لها تأثير ولها ثمار نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قوله تعالى منهم من كلم الله اين المفعول به ها هنا لان فعله كلما - 01:06:45

تعدى الى مفعولين منهم من كلم الله في ظمیر مستسلم من كلمه الله منهم من كلم الله اي من كلمه الله ارجع الى من؟ نعم ظمیر مستتر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول رجل قال لا الله الا الله محمد رسول الله - 01:07:05

ولم يعمل شيئا لا صلاة لا صلاة ولا زكاة ولا صيام ولا حج. ثم مات فما حكمه؟ ان كان تاركا للعمل باختياره وكسله فليس بمؤمن ويموت على غير الایمان. لان الایمان لا ينفع بدون عمل. اما اذا كان ما تمكن من - 01:07:25

من العمل قال لا الله الا الله صادقا بقلبه ولم يتمكن من العمل مات او قتل استشهاد في الله بعد اه بعده نطقه بالشهادتين فهذا ما في شك انه يكون من اهل الجنة. نعم. في الحديث - [01:07:45](#)

بالبطاقة ومثل الذي ترك العمل لانه لم يستطعه ولم يتمكن منه وهو مؤمن به وعازم عليه انه لم يتمكن هذا تنفعه لا الله الا الله. واما من قالها ولم يعمل مع تمكنه من العمل - [01:08:05](#)

ومع مضي فترة عليه يتمكن من العمل ولم يعمل فهذا ليس بمؤمن. الايمان لا يكون مجرد التصديق. الايمان لابد معه من قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل يقول انا من بلد يكثر - [01:08:25](#)

فيها اولياء الشيطان ومنهم من يضرب نفسه بسيف او يأكل الاشياء الصلبة واقاربي يصدقونهم. خذ السيف انت واضربه نعم خلوه يشوفه هل هو ما يظره؟ مثل ما فعل الصحابي الذي قتل الساحر عند الخليفة وقال ان كان صادقا فليحيي نفسه - [01:08:45](#)

نعم اترك هؤلاء تجنبهم وابعد عنهم الا ان كانوا يقبلون النصيحة فانت تناصح لهم او تناصح من آآ يحضر عندهم انه ما يحضر انت تبذل النصيحة بالحكمة والموعظة الحسنة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ذكرتم حفظكم الله انه - [01:09:05](#)

لا ينبغي التنقص من المفضول عند تفاضل الانبياء. فهل هذه القاعدة نطبقها على الصحابة رضي الله عنهم وعلى التابعين والعلماء الربانيين من بعدهم؟ على كل المؤمنين نعم على كل المؤمنين. فلا يكون فيه تنقص للمؤمن. لا يكون فيه تنقص للمؤمن. فما بال الصحابة؟ ما بال الانبياء؟ نعم - [01:09:25](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لماذا ختم الله جل وعلا اية قوله اجعلتم سقاية الحاج بقوله والله لا يهدى القوم الظالمين اي نعم الظلم يتفاوت منه ظلم آآ شرك وكفر ومنه ظلم دون ذلك الظلم يتفاوت. فالذى يفضل - [01:09:45](#)

يفضل عمارة المسجد الحرام الحاج هذا نوع من الظلم ما هو بالظلم المخرج من الملة او الظلم او الكبیر لا نوع من الظلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل يجوز ان نستخدم لو في التفاؤل بالخير المستقبلي - [01:10:05](#)

اي نعم الرسول صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقط الهدي ولا احللت معكم. فاذا كان من باب التأسف على الخير وفوائد الخير فلا بأس. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو سن التمييز؟ وهل يجوز احضار الاطفال - [01:10:25](#)

والغير المميزين الى المساجد ليعتادوا عليها؟ لا غير المميزين لا يحذرون الى المساجد الا اذا خفت عليهم تحظر بهم تحافظ عليهم اذا خفت عليهم تحضرهم معك وتحافظ عليهم. واما المميز فالغالب ان سن التمييز لسيع ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - [01:10:45](#)

لم يضر بهم امرؤا اولادكم بالصلاوة لسيع. الغالب انه يميز لسيع وقد يميز قبل هذا. لكن العبرة بالغالب. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سؤال قد تكرر ما حكم قيام بعض الناس بتسديد المخالفات ورسوم الادارات المروية عند - [01:11:05](#)

واخذ اجرة على ذلك عند التسديد عند صرافات البنوك. ان كان يأخذ نقودك يأخذ النقود كاللي معك ويسددها يخدمك ويأخذ اجرة فهذا لا بأس به. اما ان كان يسدده من عنده يسدده من ماله هو - [01:11:25](#)

ويأخذ منه بزيادة هذا ربا فلا يجوز. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما موقفنا من هؤلاء الكتاب الذين يكتبون في الصحف في كل يوم وتظهر من كتابتهم رائحة النفاق. هل تحكم على اعيانهم بانهم منافقين؟ تحكم على مقالاتهم - [01:11:45](#)

لا نفاق واما هم فقد يكونوا جهال ولا يدركون وقد يكونون مقلدين فان تحكم على مقالاتهم بانها مقالات نفاق. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول صليت صلاة الجمعة في المسجد الحرام وانا مسافر ثم اردت ان اجمع معها صلاة العصر - [01:12:05](#)

بعض الطلبة عن حكم ذلك فقال انه يجوز وان الشيخ ابن باز قد افتى بجواز ذلك. السؤال هل هذه الفتوى صحيحة كذاب انا مع الشيخ وقد اصدرنا فتوى بتوجيهه انه ما يجوز هذا ما يجوز جمع العصر مع الجمعة - [01:12:25](#)

الفتوى موجودة وعليها توقيع الشيخ وختمه. هذا الذي يعرفه عن الشيخ. فصاروا يكذبون على العلماء علشان ارائهم هم. لا يجوز هذا

ااا يصح جمع العصر مع الجمعة؟ لانها ليست من جنسها. نعم - 01:12:45